موسوي ازكى الملوك نجارا | خيرها قدرة وقدرا وجاها
زينة الاكرمين في كل مصر | تاجها عقدها سوار علاها
ليثها في النزال غيث نداها | زند نيران حربها وقراها
ربما وقعة تشيب النواصي | قد المت بر فكان فتاها
حورها اسود الجبين ولكن | بيضها وردت ثغور ثراها
خضب النقيع فودها فرمته | بنصول نصوله اذ نضاها
وشوت نارها اللحوم فامسى | يكرم اللدن في ضعيف شواها
بطل تضحك الظبا في يديه | فتطيل الرقاب حزنا بكاها
مرضت قبله صدور العوالي | فسقاها دم الكلا فشفاها
كلما خاض في دجنة نقع | فلق الفجر سيفه فجلاها
عشقت نفسه السماح ففدت | ساعدا قوت يومها من غداها
يا بني الوحي والنبوة انتم | رهطها والخواص من اقرباها
ولدتكم كرائم من كرام | عترة مفخر العباء حواها
كم لكم في الكتاب اية مدح | بين الله فضلها وتلاها
تعلم الارض انكم لعليها | شم اوتادها وخط استواها
قد نشوتم موتى البقاء فكنتم | روح سكانها وعصر صباها
وحكمتم على الليالي فخلنا | ملكتكم يد الزمان اماها
وصرفتم صروفها للاعادي | فاسوتم نفوسها في عناها
وهززتم على الخطوب وما ها | فشككتم صدورها في شباها
سيدي ليست المكارم الا | لفظة انت واضح معناها
انتم للنفوس داء وطب | قد قضيتم بموتها وبقاها
يا نصيري على الخطوب وغوثي | ومعاذي اذا خشيت اذاها
اقبل العيد فلنهنيه فيكم | اذ بكم زاد قدره وتباها
لكم العيد في الحقيقة عبد | صحفت باوه بياء سفاها
حزت اجر الصيام مولاي فاغنم | لذة الفطر وانتهج في بهاها
وابق في نعمة وعزة ملك | يجمل النصر والفتوح لواها
واسم واسلم واستجل بكر فكر | ختمت مدحكم بخير دعاها

وعفو وعفوها عند الرواسي ويذيب حديدهم صفاوها

وقال يمدحه ويهنيه بعيد الفطر في سنة اربع وثمانين والف

فدبراها للسرى جذب براها | فذراها يا كل السير ذراها
ودعاها للحمى داعي الهوى | فدعاها فالهوى حيث هواها
واسقياها من صفا ذكر الصفا | وصفا الخيف لها كي تشكراها
بالها من احرف مسطورة | تسبق الوحي اذا الحادي تلاها

هكذا في الاصل

نزعت شوقا فلولا تقل ما | في صدور الركب طارت سراها
سحب قدح ايديها الحصى | برقها والرعد اصوات رغاها
كلما حنت لنحو المنحنى | وكلاها اقرح الشوق كلاها
كم ترى من خلفها من مروة | وردت اخفافها بيض حصاها
سفن تجري باجفان غدت | معها غرقى بطوفان بكاها
ذات انفاس حرار صيرت | فحمة الظلماء جمرا في لظاها
كل ذي قلب مشوق لم يزل | للمطايا زجره اوها وآها
اسهم فوق سهام مثلها | لم يصيبوا النجح الا في خطاها
تبتغي نجما باطراف الحمى | وهم همهم بدر سماها
او شكت تعرج فيها للسما | اذ درت قصدهم شمس ضحاها
حي اكناف الحمى من اربع | يا سقت احياءها المزن حياها
عرصات عطرت ارجاءها | بارج المسك انفاس دماها
وبقاع قدست لكنها | نجستها الاسد في طمث ظباها
ومغان بالغواني لم تزل | غانيات عن مصابيح دجاها
سمك العز بها ابنية | افصح الاعراب ما ضم بناها
كم ثنايا في ثناياها دجى | مبعث الفجر الينا من كواها
جنة فيها اللآلي فضلت | واليواقيت ثغورا وشفاها
ماؤها شهد هواها قرقف | طينها العنبر والمسك ثراها
كم بها بيت غدا مضمونه | درة بيضاء من بيض نساها
وقطوف من جمال ذللت | عز كل العز مستحلي جناها
بابي فهر سلوا بلقيسكم | كيف تسبى مهجتي وهي سباها
واسئلوا اجفانكم عن صحتي | فهي عنها عوضت جسمي ضناها
ورق نجد بعدكم لي رحمة | ندبت شجوا ورقت في صباها
وبكت لي وحشها حتى محت | كحلها بالدمع احداق مهاها

Copyright © King Saud University